

صلاة الجمعة معطيائها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

وفي الرواية عن الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام): «ضمنت لسته على الصلاة الجمعة، منهم: رجل خرج إلى الجمعة فمات فله الجمعة» ([9]). ألم تؤكد الروايات من قبل أنَّهُ في طريق الجمعة؟ إذن فهو يصل إلى القصد المطلوب. وزيادة في التكريم وإعطاء الجو النفسي المؤثر، يأتي الحديث عن: «فضل وزيادة في التكريم وإعطاء الجو النفسي المؤثر، يأتي الحديث عن: «فضل يوم الجمعة وحقه» ([10]) و روى الصدوق بسنده عن الصادق (عليه السلام) أنَّهُ قال: «إنَّ للجمعة حقاً وحُرمة، فإياك أن تُضيّع أو تُقصّر في شيء من عبادة الله والتقرب إليه بالعمل الصالح، وترك المحارم كلها، فإن الله يضاعف فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات. قال: وذكر أن يومه مثل ليلته، فإن استطعت أن تُحييها بالصلاة والدعاء فافعل» ([11]). و روى بسنده أيضاً عن الرضا (عليه السلام) أنَّهُ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنَّ (يوم) الجمعة سيد الأيام، يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات، ويستجيب فيه الدعوات، وتُكشف فيه الكربات، وتُقضى فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد، فيه عتقاء وطلاقاً من النار.. وما استخفَّ أحد بحرمة وضيّع حقه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يصليه نار جهنم إلا أن يتوب» ([12]). وهناك مجموعة، من الأدعية الواردة استحباب قراءتها ليلة الجمعة ويومها. وقد علّم القادة أتباعهم أن يتهيأوا للجمعة وعباداتها، ويعدّوا لها العدة النفسية المطلوبة. ففي الرواية أنَّ الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) كان يتهيأ يوم الخميس للجمعة ([13]). وهكذا تزيد الرواية التالية الموقف إجلالاً حين تقول: «ما طلعت الشمس بيوم أفضل